بانوراما الرياضة العربية لعام 2015

كتبه أيهم المدرس | 22 ديسمبر ,2015

أرض العروبة تنزف

أيام معدودة ونودع عام 2015، ذلك العام الذي حمل معه لأمتنا العربية والإسلامية من المآسي والفاجعات أضعاف ما حمل من الأفراح والمسرات، وهل للسرور مكان وسعير الحروب من حولنا لا يكاد يخمد؟ حاملًا معه رائحة الموت والدمار والبؤس والانكسار.

في سوريا والعراق، في ليبيا واليمن، وفي فلسطين الحبيبة، جروح تنزف منذ سنوات، تأملنا أن يكون عام 2015 آخرها، فإذا به أشدها وطأةً وثقلًا علينا نحن أبناء أرض العروبة، حيث خطت البشرية حروفها الأولى، وحيث هبط أنبياء الرحمة (عليهم الصلاة والسلام)، حاملين معهم صبغة الله السوية الفاضلة المستقيمة، وتعاليمه التي ما دعت يومًا إلى الحقد والغل والقتل والوحشية، وهذا العام وقد تعانق يوما مولد النبيين الكريمين محمد وعيسى (عليهما الصلاة والسلام)، لا يسعني سوى أن أذكر بأن تلك الصبغة باقية خالدة صامدة محفوظة عالية علو الحق المبين، سامية سمو السموات العلا، ظاهرة على الشر والباطل والظلم والطغيان، الذي – وإن أمد الله في أمده مدًا وأمهل حاملي لوائه رويدًا – إلا أنه لم ينسه وحاشاه أن ينسى.

ربما لا ينبغي لمطلع مقال رياضي أن يشحن العواطف وينكأ الجروح، ولكن نبض مشاعري طغى على حروف قلمي فلم أستطع له كبحًا، ولم يلهني صخب الرياضة وحماسها عن مأساة أمتي وبني جلدتي، الذين أرجو يومًا أن يؤلف الألم قلوبهم، فيلم شملهم ويوحد كلمتهم، كما سأوحد ذكرهم في المقال التالي، الذي خصصته لجمع ما تيسر لي من حصاد الرياضيين العرب والمنتخبات العربية في

المحافل القارية والدولية خلال العام الحالي، مع استعراض لأبرز استحقاقات الرياضة العربية خلال العام القادم.

كرة القدم العربية في عام

منتخب الإمارات صاحب المركز الثالث في بطولة أمم آسيا الأخيرة

على صعيد المنتخبات

– بطولة أمم آسيا في أستراليا: شاركت فيها 9 منتخبات عربية من مجموع 16، ودعت جميعها البطولة من – دورها الأول، عدا منتخبا الإمارات والعراق، اللذين تجاوزا دور المجموعات، وتابعا المشوار فتغلبا على اليابان وإيران تواليًا في ربع النهائي، قبل أن يتعثرا أمام أستراليا وكوريا الجنوبية في نصف النهائي، ليلعبا مباراة تحديد المركزين (الثالث والرابع) فتفوز الإمارات بنتيجة 3-2، ويتوج هدافها علي مبخوت بلقب هداف البطولة برصيد 5 أهداف.

– كأس أمم أفريقيا في غينيا الاستوائية: بعد اعتذار المغرب عن استضافتها واستبعادها منها، تواجد منتخبان عربيان فقط في البطولة من مجموع 16 منتخبًا، هما الجزائر وتونس، اللذان تخطيا حاجز الدور الأول، ليصطدما بمنتخبي ساحل العاج وغينيا الاستوائية في ربع النهائي، فتنتهي مسيرتهما دون أية بصمة تذكر، عدا فوز التونسي أحمد عكايشي بلقب هداف البطولة برصيد 3 أهداف، بالتساوي مع 4 لاعبين آخرين.

– التصفيات الآسيوية المشتركة لكأسي العالم وآسيا: قبل جولتين من نهاية مرحلة المجموعات الأولى، لم يستطع أي منتخب ضمان تأهله إلى المرحلة النهائية من تصفيات مونديال روسيا 2018 سوى منتخب قطر، الذي حجز أيضًا مكانه المباشر في نهائيات أمم آسيا التي تستضيفها الإمارات عام 2019، أما منتخبات: السعودية، الإمارات، الأردن، عمان، سوريا، العراق، الكويت، ولبنان، فلا تزال محتفظةً بكامل فرصها للترشح سواء إلى المرحلة النهائية لتصفيات المونديال أو إلى بطولة أمم آسيا بشكل مباشر، بعكس منتخبات: فلسطين، البحرين، واليمن، التي ودعت المونديال العالي تمامًا.

– التصفيات الأفريقية لكأس العالم: استطاعت منتخبات: تونس، الجزائر، مصر، المغرب، وليبيا، التأهل إلى دور المجموعات الحاسم من تصفيات مونديال روسيا 2018، بعد تجاوزها عقبة الدور الإقصائي الثاني، بعكس السودان وموريتانيا اللتين ودعتا المونديال العالي، شأنهما شأن جيبوتي والصومال المودعتين مبكرًا.

– تصفيات كأس أمم أفريقيا: تتواجد منتخبات: مصر، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، السودان، موريتانيا، وجيبوتي، ضمن المجموعات الـ 13 المؤهلة إلى بطولة أمم أفريقيا التي تستضيفها الغابون عام 2017، ولاتزال جميع المنتخبات محتفظةً بكامل حظوظها في التأهل بعد انقضاء مرحلتين من مجموع 6 مراحل.

– بطولة أفريقيا للشباب (تحت 23 عامًا) في السنغال: حقق المنتخب الجزائري الإنجاز الأهم بتأهله إلى أولمبياد ريودي جانيرو 2016، بعد وصوله إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام نيجيريا بنتيجة 2-1.

على صعيد الأندية

– المسابقات الآسيوية: بلغ أهلي دبي الإماراتي نهائي دوري أبطال آسيا، بعد تخطيه عقبة الهلال السعودي في نصف النهائي، ولكنه خسر أمام جوانجزو الصيني بنتيجة 1-0 في مجموع المباراتين، أما في كأس الاتحاد الآسيوي فبلغ القادسية والكويت الكويتيان نصف نهائي البطولة، ولكنهما خسرا أمام جوهوردار الماليزي والاستقلال الإيراني على التوالي.

– المسابقات الأفريقية: في دوري أبطال أفريقيا، كان اتحاد العاصمة الجزائري على بعد خطوة من إحراز اللقب، ولكن خسارته في الدور النهائي أمام مازيمبي الكونغولي بنتيجة 4-1 في مجموع المباراتين حالت دون ذلك، كما بلغ المريخ والهلال السودانيان نصف نهائي البطولة ذاتها وخسرا أمام طرفي النهائي، أما في كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية)، فقد استطاع النجم الساحلي التونسي التتويج باللقب، بعد فوزه على أورلاندو بيارتيس من جنوب أفريقيا بنتيجة 2-1 في مجموع المباراتين، كما أحرز وفاق صطيف الجزائري (بطل دوري الأبطال 2014) لقب كأس السوبر الأفريقي، بفوزه على الأهلي المصري (بطل كأس الاتحاد 2014) بفارق ركلات الترجيح، بعد تعادلهما بنتيجة 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

– أبطال أبرز الدوريات العربية المحلية (موسم 2014-2015): السعودي (النصر)، القطري (لخويا)، الإماراتي (العين)، الكويتي (الكويت)، البحريني (المحرق)، العماني (العروبة)، العراقي (نفط الوسط)، السوري (الجيش)، الأردني (الوحدات)، اللبناني (العهد)، المصري (الزمالك)، السوداني (المريخ)، التونسي (الإفريقي)، الجزائري (وفاق صطيف)، المغربي (الرجاء البيضاوي)، الموريتاني (تفرغ زينة).

– أفضل لاعب في آسيا لعام 2015: اختير الإماراتي أحمد خليل لاعب فريق أهلي دبي، كأفضل لاعب في آسيا لعام 2015، بعد تفوقه في التصويت النهائي على مواطنه عمر عبد الرحمن والصيني زهانغ زهي.

<u>الإنجازات العربية في بقية الألعاب</u>

منتخب قطر لكرة اليد وصيف بطل العالم

على الصعيد الدولي

– بطولة العالم لكرة اليد (رجال) في قطر: حقق المنتخب القطري الإنجاز العربي الأهم بوصوله إلى المباراة النهائية، بعد مشوار حافل تجاوز خلاله منتخبات عالميةً عريقةً كالنمسا وألمانيا وبولندا في

طريقه نحو النهائي، الذي خسره بصعوبة أمام فرنسا، كما بلغ منتخبا تونس ومصر الدور الثاني من البطولة.

– بطولة العالم لكرة اليد (سيدات) في الدانمارك: اقتصر التمثيل العربي في البطولة على سيدات تونس اللاتي أنهين البطولة في المركز الـ 21.

– بطولة العالم للاسكواش في واشنطن: أحرز المصري عمر مسعود المركز الثاني، بعد خسارته في النهائي أمام الفرنسي غولتير، كما بلغ المصري طارق مؤمن نصف نهائي البطولة ذاتها.

– بطولة العالم لألعاب القوى في بكين: اقتصرت الحصيلة العربية على 4 ميداليات، هي: فضية رمي الرمح للمصري إيهاب السيد، فضية سباق 3000م موانع للتونسية حبيبة غريبي، برونزية سباق 1500م للمغربي عبد العاطي إيكيدير، وبرونزية سباق الماراتون للبحرينية يونيس كيروا.

– بطولة العالم للاكمة الهواة في قطر: أحرز الملاكمون العرب 3 ميداليات، أهمها ذهبية وزن متوسط الخفيف للمغربي محمد ربيعي، إضافةً إلى برونزية وزن الذبابة للجزائري محمد فليسي، وبرونزية الوزن المتوسط للمصري حسام بكر.

– بطولة العالم لرفع الأثقال في هيوستن: اقتصرت الانجازات العربية على إحراز المصري محمد إيهاب ميداليتين برونزيتين في وزن 77 كغ.

– بطولة العالم للمبارزة في روسيا: اقتصرت إنجازات العرب فيها على إحراز التونسية سارة بسباس برونزية مسابقة سلاح الشيش.

– بطولة العالم للألعاب العسكرية في كوريا الجنوبية: حققت البحرين أفضل نتيجة عربية بحلولها في المركز الثامن برصيد 7 ميداليات ذهبية، فيما أنهت مصر البطولة في الترتيب الـ 11 برصيد 4 ذهبيات.

على الصعيد القاري

– دورة الألعاب الأفريقية في الكونغو برازافيل: تصدرت مصر جدول الترتيب النهائي، بفوز رياضييها بـ 85 ميدالية ذهبية، فيما حلت الجزائر رابعةً برصيد 40 ذهبية، وتونس خامسة بـ30 ذهبية.

– بطولة آسيا لكرة السلة (رجال) في الصين: شاركت في البطولة 5 منتخبات عربية، كان أفضلها نتيجةً المنتخب اللبناني الذي أنهى البطولة في المركز الخامس، فيما حلت قطر في المركز السابع.

– بطولة أفريقيا لكرة السلة (رجال) في تونس: أفضل نتيجة عربية حققها المنتخب التونسي بحلوله في المركز الثالث، فيما حل المنتخب المصري خامسًا، والجزائري سادسًا.

– بطولة أفريقيا لكرة السلة (سيدات) في الكاميرون: أفضل نتيجة عربية كانت للمصريات اللاتي أنهين البطولة في المركز الثامن.

– بطولة أفريقيا للملاكمة في المغرب: تصدر المنتخب المغربي جدول الترتيب بإحراز ملاكميه 5 ذهبيات، أمام كل من شقيقيه الجزائري والمصري، الذين أحرزا المركزين الثاني والثالث.

– بطولة أفريقيا للمصارعة في مصر: تصدرت مصر ترتيب المصارعة الحرة والرومانية للرجال، فيما تصدرت تونس ترتيب المصارعة الحرة لفئة السيدات.

– بطولة آسيا لرفع الأثقال في تايلند: اقتصرت الإنجازات العربية على إحراز السوري عهد جغيلي 3 ميداليات برونزية في وزن 105 كغ.

– بطولة أفريقيا للمبارزة في مصر: تصدرت تونس الجدول النهائي برصيد 7 ذهبيات، تلتها مصر بـ 4 ذهبيات، فيما جاءت الجزائر في الترتيب الرابع.

أهم الاستحقاقات العربيّة لعام 2016

منتخب الجزائر الأولمبي لكرة القدم ممثل عرب إفريقيا في أولمبياد ريو 2016

تبرز دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تستضيفها مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية في الفترة بين 5-21 أغسطس، كأهم الاستحقاقات العالمية المنتظرة في العام المقبل، وقد استطاع عدد مقبول من لاعبينا ومنتخباتنا العربية في مختلف الرياضات ضمان التأهل إلى نهائيات الأوليمبياد، بانتظار ما ستسفر عنه بقية المنافسات التأهيلية التي ستقام على مدار الأشهر القادمة.

على صعيد منافسات كرة القدم للمنتخبات: تنتظر العرب عدد من الاستحقاقات الدولية والقارية الهامة، أولها بطولة آسيا للشباب (تحت 23 عام)، التي تستضيفها قطر بين 12 و30 يناير، والتي تكتسي أهميتها كونها تؤهل الفائز بها إلى نهائيات أوليمبياد ريودي جانيرو، كما تقام في الفترة بين 16 يناير و7 فبراير بطولة إفريقيا للاعبين المحليين في رواندا، والتي تشهد تواجد المنتخبين العربيين التونسي والمغربي.

أما على صعيد مسابقات الأندية: فتنتظر النجم الساحلي التونسي (بطل كأس الاتحاد الأفريقي) مباراة كأس السوبر الأفريقية في مواجهة مازيمبي الكونغولي (بطل دوري أبطال أفريقيا)، وذلك في الفترة بين 19 و21 فبراير المقبل، كما تتجدد الطموحات العربية في المسابقات القارية السنوية: دوري الأبطال وكأس الاتحاد، في كل من آسيا وأفريقيا، والتي تؤهل أبطالها للمشاركة في كأس العالم للأندية التي تستضيفها اليابان نهاية العام القادم.

كما يمكن أن يشكل تاريخ 7 يناير المقبل حدثًا خاصًا للكرة العربية، إذا نجح أحد مرشحينا العرب الـ 5 (المصري محمد صلاح، التونسي أيمن عبد النور، السوداني مدثر الطيب، والجزائريان ياسين إبراهيمي وسفيان فيغولي) في الظفر بجائزة أفضل لاعب في القارة السمراء لعام 2015، والتي سيتم الإفصاح عنها في التاريخ المذكور.

مع أطيب التمنيات لجميع رياضيينا العرب ومنتخباتنا العربية، في الظهور بمظهر مشرف في جميع المحافل القارية والعالمية، ليعود إلى أمتنا العربية شيء من رونقها المفقود، ولو على الصعيد الرياضي.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/9514/